

## الامام الرضا عليه السلام رائد حوار الحضارات

الامام الرضا عليه السلام رائد حوار الحضارات

(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف

كلمة لسماحة المرجع الديني الشيخ محمد موسى اليعقوبي (دام ظله الوارف) مع وفد أهالي ناحية شيخ سعد في محافظة الكوت في 13 ذو القعده 1437هـ الموافق 2016/8/17 تناول فيها خاطرة غاية في الروعة وهي آخر لم نسمع به من قبل ولم نقرأها في سيرة الامام الرضا (ع) بأنه من اسباب مغادرته الى مقبرة الخلافة العباسية يومئذ في زمن المؤمن كان هنالك صراع حضارات وبلغ الذروة وكانت عاصمة الخلافة مقصدًاً لكل الثقافات والافكار والعلوم من مختلف الحضارات الحضارة الرمانية الحضارة القبطية

الصينية الفارسية الهندية .....الخ

فوجوده في المدينة بعيداً عن هذا المعترك سيحرم الامة فضلا عن عدم وجود من يدفع تلك الشبهات ويقود  
هذا الحوار الحضاري المعمق في عاصمة الخلافة العباسية ..

فالدرس الذي نأخذه من الامام الرضا (ع)

في انتقاله الى عاصمة الخلافة أن لا نغيب عن ساحات المواجهة وساحات المصراع  
عليينا ان نسلح انفسنا بالعلم والمعرفة والعقائد والادلة والحجج ونقتسم هذه الساحات .  
لأنه عندما تولي الامة أمرها غير صاحب الحق الشرعي تنتج نتائج سلبية مثلا تصدى أناس غير مؤهلين  
لإمامية الامة فمن المعلوم ان اية رسالة واية ايدلوجية - بتعبير - اليوم لابد ان يكون حاملها مستووعاً  
لها بشكل كامل فهماً وتطبيقاً بحيث تكون هذه العقيدة هي الموجهة له في كل سلوكياته وتصرفاته  
وافكاره وعلاقاته ومن اولى من الامام بكل ذلك فوجد على نفسه تقع المسؤولية دون غيره والحمد لله الذي  
هدانا لهذا وما كنا لننهي لولا أن هدانا .